**فن جميل والمجلس الثقافي البريطاني يطلقان برنامجاً رئيسياً لتمويل وتعزيز دور الفنون في معالجة أزمة المناخ**

**4 أكتوبر 2023 –** أعلنت مؤسسة[فن جميل](https://artjameel.org/)، المؤسسة الداعمة للفن والفنانين والمجتمعات الإبداعية، بالشراكة مع [المجلس الثقافي البريطاني](https://www.britishcouncil.ae/en)، عن إطلاق مبادرة **"**[**أنهار : منصة الثقافة والمناخ**"](https://artjameel.org/ar/heritage/anhar/)**،** وهو برنامج من ثلاثة مستويات يدعو الفنانين والمجموعات الفنية والمؤسسات الإبداعية الموجودة في العالم العربي لتقديم مقترحات تتعامل بشكل هادف مع حالة الطوارئ المناخية. وتنطلق الدعوة المفتوحة اليوم، الرابع من **أكتوبر**، فيما يبقى باب التقديم مفتوحاً حتى **15 ديسمبر 2023**.

وانطلق برنامج **أنهار: منصة الثقافة والمناخ** نتيجة للحوار المتبادل مع شبكة من زملاء الفنون والبيئة، حيث شارك العديد منهم في قمة الثقافة والمناخ، التي نظمتها مؤسسة فن جميل بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، والمنعقدة في [مركز جميل للفنون](https://jameelartscentre.org/) بدبي، ملتقى الإبداع والفنون المعاصرة، في وقت سابق من هذا العام. وستخضع الأعمال المشاركة في برنامج "أنهار" لتحكيم لجان متميزة من الخبراء للنظر في المقترحات المقدمة من الممارسين الأفراد الذين يبدعون في مجالاتهم ويشجعون على إطلاق المشاريع المجتمعية بالتعاون مع المؤسسات الشعبية التي تعمل على إيجاد حلول عملية لتقليل بصمتها الكربونية.

تم إطلاق **أنهار** بالتزامن مع استضافة دولة الإمارات الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر دول /COP28/ في عام 2023، والذي يعد أهم وأكبر مؤتمر دولي للعمل المناخي بمشاركة قادة وزعماء العالم (من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023). وفي هذا العقد الحاسم للعمل المناخي، تسعى دولة الإمارات إلى توحيد العالم نحو الاتفاق على حلول جديدة وعملية للتحدي العالمي الأكثر إلحاحا في عصرنا. تم تصميم أنهار ليكون برنامجًا يستفيد من لحظة التركيز هذه لتعزيز المشاهد الفنية والثقافية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الاستجابة لهذا التحدي.

تصنف المنح، بقيمة إجمالية تصل إلى 250,000 جنيه إسترليني (305,000 دولار)، إلى ثلاثة مستويات: **المستوى الأول:** بقية تبدأ من 1,000 جنيه استرليني وتصل إلى 5,000 جنيه إسترليني (من 1,000 دولار إلى 6,000 دولار) **للفنانين والممارسين المبدعين** والمجموعات الصغيرة أو المشاريع التعاونية التي تعمل في المشاريع والمقترحات المتعلقة بالمناخ، و**المستوى الثاني:** بقيمة تبدأ من5,000 جنيه إسترليني وحتى 10,000 جنيه إسترليني (من 6,000 دولار إلى 12,000 دولار) للمنظمات **الثقافية** التي تشرع في مبادرات للحد من انبعاثات الكربون والنفايات من خلال تطوير وتنفيذ استراتيجيات إزالة الكربون، بما في ذلك الإبداع في مجال المواد والاستثمارات في البنية التحتية للطاقة المتجددة، **والمستوى الثالث:** بقيمة تبدأ من 25,000 جنيه إسترليني وحتى 50,000 جنيه إسترليني (من 30,500 دولار إلى 70,000 دولار) لدعم الشراكات التعاونية بين فناني المملكة المتحدة والعالم العربي و / أو **المنظمات الثقافية** التي تسعى إلى تطوير استجابة فنية واسعة النطاق لحالة الطوارئ المناخية. ولتتأهل المشارع الى المستوى الثالث، يجب أن تقام تلك المشاريع في كل من المملكة المتحدة والعالم العربي (منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا).

**وأكدت أنطونيا كارفر، المديرة التنفيذية لفن جميل على أهمية الفنون في مختلف القطاعات المجتمعية، حيث قالت:** "تلعب الفنون دوراً محورياً وفعالاً في التعبير عن الحاجة الملحة لأزمة المناخ، وجذب جمهور عريض كمشاركين نشطين في هذا المسعى، وفي إيجاد حلول عملية للحد من بصمتنا الكربونية الجماعية. ولطالما كانت الاستدامة جوهر مهمة فن جميل، ويسعدنا تعاوننا مع المجلس الثقافي البريطاني لإطلاق برنامج "أنهار" – وهو برنامج ينطلق من العالم العربي لخدمة العالم العربي، وممارسيه المبدعين، ومؤسساته المجتمعية والشعبية. حرصنا على إطلاق برنامج "أنهار" في الفترة الممهدة لقمة المناخ (COP28) المقامة في الإمارات العربية المتحدة وتصميمه كمشروع يرتك إرثاً طيباً للمنطقة ككل. يهدف هذا البرنامج الى التعبير عن - وتعزيز - شبكة متأقلمة وملتزمة من الفنانين والممارسين المبدعين وعلماء البيئة في جميع أنحاء العالم العربي. ومن خلال هذا العمل الجماعي، نسعى جاهدين لتسطير مستقبل أكثر استدامة للجميع".

**من جهته، أشاد بابلو روسيلو، مدير برنامج "الثقافة تستجيب" التابع للمجلس الثقافي البريطاني بهذا البرامج قائلاً: "** إن حالة الطوارئ المناخية هي التهديد الحالي الأكثر إلحاحاً في مواجهة البشرية جمعاء، وقد يكون لهذه الطوارئ آثاراً وخيمة على الأشخاص والمجتمعات التي قد لا تمتلك صوتاً مسموعاً في المناقشات العالمية. نأمل أن تسهم هذه الجولة الجديدة من أعمال التكليف الفني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رفع مستويات الوعي، والمساعدة في تشكيل استجابات ثقافية وحكومية تعاونية في مختلف أنحاء العالم، وصولاً إلى مستقبل أكثر استدامة محلياً وإقليمياً ودولياً".

**فيما أضافت أماني أبو زيد، مديرة الفنون الإقليمية في المجلس الثقافي البريطاني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:** "نخطط للاستثمار والاحتفاء بالبرامج الفنية المحورية التي تدفع بعجلة الحوار المناخي إلى الأمام في سياقات ثقافية إقليمية تعكس تعقيدات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويسلط برنامج المنح الجديد الضوء على الطاقات الإبداعية المتنوعة في المنطقة ويعزز من أثرها، مع تحفيز سبل تواصل قيمة مع المملكة المتحدة، فضلاً عن توفير الدعم لشبكة واسعة من الممارسين الثقافيين في سعيهم ليصبحوا دعاة وخبراء في المناخ، سواء في مجتمعاتهم المحلية أو على المنصات الدولية".

تستقبل مبادرة "أنهار" مقترحات الأفراد المبدعين الذين ينتجون أعمالاً فنية وبرامج ثقافية تتعامل مع حالة الطوارئ المناخية. كما تتطلع المبادرة قدماً لتلقي مقترحات جميع المؤسسات المنظمات الثقافية التي تعمل بنشاط على تجديد مساحاتها لتعزيز كفاءة الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة واعتماد التقنيات التي تهدف إلى مراقبة وخفض الانبعاثات الكربونية والنفايات. بالإضافة إلى ذلك، ترحب "أنهار" بالمنهجيات التجريبية والإبداعية للإنتاج الثقافي والتي تركز على الممارسات متعددة التخصصات ضمن السياقات المحلية والثقافية.

يقام برنامج "أنهار" بالتوازي مع [منصة للأبحاث والممارسات الفنية 2023-2024،](https://artjameel.org/ar/heritage/art-jameel-research-and-practice-platform-ar/) وهو برنامج تدعمه دبي للثقافة، والذي يوفر فرصاً للممارسين المبدعين المقيمين في الإمارات العربية المتحدة والذين يسعون إلى معالجة تغير المناخ في ممارساتهم.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.artjameel.org](http://www.artjameel.org)

يوفر مركز جميل للفنون نقطة لتلاقي الممارسين متعددي التخصصات الذين يعملون في مجال الثقافة وتغير المناخ خلال أيام قمة المناخ (COP28). اقرأ ميثاق الفن جميل [**للاستدامة**](https://artjameel.org/ar/heritage/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%af%d8%a7%d9%85%d8%a9/).

**ملاحظات للمحررين**

يبقى باب التقديم مفتوحاً حتى **15 ديسمبر 2023**. وسيعلن عن متلقي المنح في **مارس 2024**. ستخضع الطلبات لمراجعة لجنة من الخبراء الدوليين من الممارسين والقيمين والمتخصصين في المناخ. يجب أن يكون المتقدمون الرئيسيون من حاملي جوازات سفر إحدى بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تضم مكاتب للمركز الثقافي البريطاني: الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، الأراضي الفلسطينية المحتلة، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس، الإمارات العربية المتحدة، اليمن.

**-انتهى-**

**نبذة عن فن جميل**

تدعم مؤسسة [فن جميل](https://artjameel.org/) الفنانين والمجتمعات الإبداعية، ومقرها الرئيسي في المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما تعمل في جميع أنحاء العالم. وقد أسستها ودعمتها عائلة جميل الخيرية. إن برامج فن جميل، التي تضم المعارض والتكليفات الفنية والأبحاث والدورات التعليمية وبناء المجتمعات، ترتكز على فهم ديناميكي للفنون بصفتها أساسية وجوهرية للحياة ومتاحة للجميع.

لفن جميل مؤسستان: [حي جميل](https://hayy.artjameel.org/)، وهو مجمع مخصص للفنون والإبداع في جدة في المملكة العربية السعودية و[مركز جميل للفنون](http://www.jameelartscentre.org/) وهو مؤسسة مبتكرة للفن المعاصر في دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى مبادرات رقمية وشراكات مع مؤسسات دولية كبرى وشبكة من ممارسي الفنون في أنحاء العالم.

**نبذة عن المجلس الثقافي البريطاني**

المجلس الثقافي البريطاني هو منظمة المملكة المتحدة الدولية للعلاقات الثقافية والفرص التعليمية. نحن نبني الروابط والتفاهم والثقة بين الشعوب في المملكة المتحدة والبلدان الأخرى من خلال الفنون والثقافة والتعليم واللغة الإنجليزية. في العام الماضي تواصلنا مع أكثر من 80 مليون شخص بشكل مباشر و791 مليون شخص بشكل عام بما في ذلك عن طريق الإنترنت والبث والمنشورات. تأسس المجلس عام 1934 ونحن مؤسسة خيرية في المملكة المتحدة يحكمها الميثاق الملكي وهيئة عامة في المملكة المتحدة. نتلقى منحة تمويل أساسية بنسبة 15 في المائة من حكومة المملكة المتحدةbritishcouncil.orgwww..